

# شرح فتوى ابن تيمية في قتال التتار | 70 | تابع التعليق على نص الفتوى الثانية | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وواشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وواشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:00

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد آآ ما زلتنا مع آآ فتوى ابن تيمية رحمه الله في قتال آآ التتار وهي الفتوى الثانية في آآ هذا الباب - 00:00:27  
من مجموع فتاوى ابن تيمية المجلد تمانية وعشرين. وصلنا الى قول ابن تيمية في هذه الفتوى واحنا قلنا الفتوى كانت بتنضمن آآ جزئيات كثيرة في السؤال وصلنا الى قول ابن تيمية رحمه الله وهو يقول ومن اخرجوه معهم مكرها فانه يبعث على نيته. لو كان جاي له جزء في السؤال - 00:00:47

لو جيش التتار اللي طالع ده اللي جاي يقاتل المسلمين تاني عشان تصوره نسأله حد مش متتابع معنا. فتوى مؤداة تثار اعلنوا آآ الدخول في الاسلام. من مطاف اعلنت الدخول في الاسلام. شهدوا الشهادتين. وفي الظاهر قالوا احنا مسلمين - 00:01:07  
ولكن بدر منهم افعال واقوال وامتنعوا عن شرائع وافسدوا البلاد والعباد كل ده لما يبقى اتوا الى الشام حتى يجتاحوها. بعض اهل الشام ارسلوا لابن تيمية رحمه الله الناس اللي جايين يقاتلونا دولت المسلمين. ولمالايك جيش المماليك اللي في مصر وفي الشام مسلمين. اللي احنا هنقاتل معهم. فهل - 00:01:27

شرع القتال بين دول ودول ولا لأن؟ ولو يشرع القتال ايه دليله؟ وايه الاصل اللي هنعتمد عليه؟ في الكتاب او السنة او غيره. وبعدين لو احنا آآ حكم الطوائف اللي هتفر من دولة المماليك اللي في مصر والشام حكم امير او اجناد او غير ذلك يفرون من - 00:01:57  
الجيش الى جيش التتار نعمل فيهم ايه؟ كل ده احنا ايه؟ ابن تيمية اجاب عليه المرة اللي فاتت. باقي بقى احد الایه؟ احد مفردات الفتوى اللي احنا واقفين عندها ان بيقولوا بقى طب لو واحد طلع معاهم بكرة يعني جيش التتار ده اللي يستحق القتال خرجوا معهم ناس مكرهين - 00:02:17

اكرهونهم على الخروج معه. المسلم اللي خرج بكرة مع جيش التتار ده يعمل في نفسه ايه؟ يقاتل ولا ما يقاتلش؟ واحنا كجيش ودولة المماليك هنقاتلهم دولت ونقتلهم ولا نعمل فيهم ايه؟ ده فهمنا الجزء اللي هيكتب عليها ماشي بيقول ومن اخرجوه - 00:02:37

ومعهم مكرها فانه يبعث على نيته. واحد اخرجوه مكره فلم يقاتل فقتل مظلوما سيبعس على نيته ونحن علينا احنا بقى كجيش اللي هو قال عليها بقى اللي هي الطائفة المنصورة اللي هي اقوم بالدين في مصر والشام زي ما احنا قلناها في المرة اللي فاتت - 00:02:57

قال ونحن علينا ان نقاتل العسكري جميعه. احنا هنقاتل كل الجيش اللي قدامنا از لا يتميز المكره من غيره مش هيبيقى مكتوب على واحد قورته كده مكتوب ده بكرة وده ايه؟ وده مش مكره. هيستدل على الكلام ده ازاي بقى؟ بيقى هو بيقول كده خلاص - 00:03:17

زي عادة المنزلية احنا خلاص كده عرفنا طريقة ابن تيمية في الكلام. بيجيب الاجابة في اول سطر. وبعد كده يبتدئ ايه؟ يستدل عليها هو جاب الكلام ده منين. يبقى الاجابة على الجزئية ديت في سطر واحد - 00:03:37

اللي هيوموت منهم وهو مكره هيبعس على نيته. طب واحنا قال لك هتقاتل الجميع از لا يتميز المكره من غيره. طب ليه خد بقى الاستدلالات. قال وقد سبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يغزو هزا البيت - 00:03:47

جيش من الناس فيبينما هم بيبداء من الارض اذ خسف بهم. فقيل يا رسول الله ان فيهم المكره فقال يبعثون على نيته والحديث مستفيض عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه متعددة اخرجه ارباب الصحيح عن عائشة وحفصة وام سلمة رضي الله عنهن اجمعين. ففي صحيح - 00:04:07

مسلم عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود عائز بالبيت. يبقى في يا عائز يعني ملتجئ واحد هيلتجي بالبيت ما عهوش لا عدة ولا عدد ولا حاجة هيلتجأ بالبيت. فيبعث اليه بعث. هيقصده آا - 00:04:37

هذا الجيش الظالم المجرم اللي ي يريد ان ايه؟ ان يقتل هزا ويهدم الكعبة. فازا كانوا بيبداء من الارض هم بقى في الطريق جيش طويل كبير جدا. وهم بعيدين من الارض في البيداء الصحراء خسف بهم. ربنا نزل بهم خسف بهم. فقالت ام سلمة فقلت يا رسول - 00:04:57

الله! فكيف بمن كان كارها! طب اللي كان ماشي معهم وهو كان كاره الكلام ده! قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيمة على نيته. وفي الصحيحين عن عائشة قالت - 00:05:17

عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه. يعني ايه عبس؟ يقول التوووي رحمه الله يعني حرك يده وهو نائم كأنه يتناول شيئاً او يدفعه. عامل كده وهو نائم - 00:05:37

ماشي آا عبس رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيئاً في منامك لم تكن تفعله. فقال العجب ان ناساً من امتی يؤمون هذا البيت برجل من قريش وقد لجا الى - 00:05:47

بيت حتى اذا كانوا بالبيداء خسفت بهم. فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان الطريق قد يجمع الناس. قال نعم الطريق اللي ماشيين فيه ده مش هيبقو فيه لوحدهم يجمع الناس فيهم المستبصر والمجنون وابن - 00:06:07

قال فيهكون مهلكاً واحداً مهلكاً واحداً ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نيتهم مستبصر ده اللي عارف هو رايح يعمل ايه. فاهم يعني المستبصر ده رايح رايح يحارب وهو فاهم رايح يعمل ايه. وفيه واحد مجنون. ماشي في الطريق ما هوش - 00:06:32 انت عارف اصلاً ان ده جيش ولا مش جيش؟ وفيه واحد ابن سبيل مسافر. طب لما نزل الخسف دي اللي هي العقوبة القدرية خسف بهم فايه الجيش كله راح. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال يهلكون مهلكاً واحداً ويصدرون مصادر. يعني يبعثون على نيته. قال ويصدرون مصادر - 00:06:52

وشتى يبعثهم الله عز وجل على نيته. وفي لفظ للبخاري عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فازا كانوا بيبداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم. قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم؟ وفيهم - 00:07:12 اسوقهم ومن ليس منهم الاسواق اللي هو جمع السوقه اللي هم العوام الناس اللي ما لهمش في حاجة. هم رايحين يحاربوا اسوق الناس اسوقاً قالت وفيهم اسوقهم ومن ليس منهم. قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نيته. وفي صحيح مسلم عن حفصة ان - 00:07:32

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيعود بهذا البيت يعني الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد. منع القوة والشوك ولا عدد يبعث اليهم جيش يومئذ حتى اذا كانوا بيبداء من الارض خسف بهم - 00:07:52

قال يوسف بن ماهك احد رواة الحديث واهل الشام يومئذ يسيرون الى مكة فقال عبد الله ابن صفوان انا والله ما هو بهزا الجيش. يعني مش ده الجيش اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه. اللي هو ايه؟ هتخسف به الارض. فالله تعالى اهلك الجيش الذي اراد - 00:08:12

ان ينتهك حرماته المكره فيهم وغير المكره. مع قدرته سبحانه وتعالى على التمييز بينهم مع انه يبعثهم على نياتهم. فكيف يجب على المؤمنين المجاهدين ان يميزوا بين المكره وغيره. وهم لا - 00:08:32

يعلمون ذلك بل فهمنا كده وهو بيستدل بايه؟ يقول لك ازا كان ربنا سبحانه وتعالى رب العالمين. اللي هو يقدر سبحانه وتعالى انه يميز بين الناس بعضها. لا يعجزه سبحانه وتعالى انزل عليهم عقوبة واحدة سم يبعسهم عليها نيتهم. وبعدين بيقى ده الاستدلال الاول بناء كل الاحاديس اللي جابها دي بيستدل - 00:08:52

النقطة دي اولا كلها استدلال واحد عن باب واحد. الاستدلال الثاني بيقول بل لو ادعى مدع انه خرج مكرها لم ينفعه ذلك بمجرد دعواه. ازا ما كانش فيه بينة. يعني واحنا بنحارب كده قام واحد قايل ايه لا لا سيبواني انا ده انا مكره. قال له لا مش هينفع - 00:09:12

استدل عليه ابن تيمية في ديت برضو شف الاستدلال الرابع. بيقى بيقول بل لو ادعى مدع انه خرج مكرها لم ينفعه ذلك بمجرد بمجرد اي مجرد ادعائه كما روی ان العباس ابن عبدالمطلب قال للنبي صلی الله علیه وسلم لما اسره المسلمين يوم بدر - 00:09:32 يقوم بدری الحرب كانت ماشیة ازای؟ جای جیش من مکة على رأسه ابو جهل. وصنادید قریش. وجیش النبي صلی الله علیه وسلم معه المهاجرون والانصار. المعركة واضحة؟ العباس کان جای مع انهی جیش؟ جیش الكفار. فاسروه - 00:09:52

المسلمین اسروه خلاص آآ فلما اسر العباس آآ قال للنبي صلی الله علیه وسلم وهو بيقول كده روی ان العباس بن عبدالمطلب قال للنبي صلی الله علیه وسلم لما اسروا بسنن - 00:10:12

يا رسول الله اني كنت مكرها فقال اما ظاهرک فكان علينا. واما سريرتك فالى الله. اما ظاهرک فكان علينا. واما سريرتك فالى الله وامرہ بالفداء. قال له افدي نفسك وابن اخيك. بل ابني اخيك. لكن اتنين ولاد اخوه معه - 00:10:22

فدى نفسه وولاد اخوه الاثنين واحد مواليه بمائة دينار. دينار ده اربعة جرام وربع دهب. خلاص؟ وبعدين كان يقول ان يرى ان نزلت فيه قول الله عز وجل يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم - 00:10:45

وخير ما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم. قال ان ربنا سبحانه وتعالى اعطاني الاولى ايه يعلم الله في قلوب الخير وخيرا مما اخذ منكم. ربنا ادهاني. لأن بعد كده ربنا ابدلني بالموتى دينار دول مائة عبد. كلهم يعمل ويؤدي اليه. وارجو ان - 00:11:05

اعطيني الاخرى وهي ايه؟ ويغفر لك. المغفرة. ربنا يغفر لنا جميعا بقى. فازا النبي عليه الصلاة والسلام عامل مش واحد عادي. ده العباس رضي الله عنه عامل العباس على ظاهر انه من جيش المشركين. فاجرى عليه الاحكام اللي جرت على جيش المشركين. من الاسر ومن الفداء. من الاسر - 00:11:25

والفاء والا لو عامله ان هو مسلم مش هيأخذ منه الفداء. ولا هيقيده ده هو في بعض الروايات اللي بيرويها بقى ابن اسحاق واهل السير ان النبي صلی الله علیه وسلم في بات هذه الليلة - 00:11:48

لم ينم. فقليلوا يا رسول الله لما لم تتم؟ قال اسمع انين العباس في قيده. فقاموا فحلوا عنه القيد عليه. لحلحوا له القيد شوية عشان ايه يكف عن الاثنين. فنام النبي صلی الله علیه وسلم. بيقى النقطة الثانية ان لو حد ادعى ان انا مكره مش هيقبل مجرد - 00:11:58

الادعاء الا اذا كان فيه بينة واضحة لكن هيتقاول له ايه؟ اما ظاهرک فكان علينا واما سجرتك فالى الله. بل لو كان في فيهم قوم صالحون من خيار الناس ده بقى ده بيتهمنا بقى عمال يتدرج معك في الكلام طب انا هسلم لك جدلا ان هو بقى كمان مش واحد مكره بس - 00:12:18

طالع معهم ناس من اولياء الله الصالحين. بل كان في لو كان فيهم يعني جاي ما عاجزش التتار ده مجموعة من المكرهين دول ناس من اولياء الله. قوم صالحون من خيار - 00:12:38

ناس ولم يمكن قتالهم اي قتال التتار الا بقتل هؤلاء الصالحين لقتلو ايضا فان الائمة متفقون يعني فيه اجماع على ان الكفار ودي فعلا مسألة اتفاق ان الكفار لو ترسوا - 00:12:48

بمسلمين وخيف على المسلمين مش اللي معهم. المسلمين الثانيين. ما هو الكفار تراسوا بالمسلمين خدوهم اسرى وتتراسوا حطوهם

بص قدامهم كده او حوالين ما ايه الحصون بتاعتهم بحيس ان انت لن تخلص الى الكفار الا بقتل هؤلاء المسلمين يبقى بيقول تاني  
فان - 00:13:08

الائمة متفقون على ان الكفار لو تترسوا ب المسلمين وخيف على المسلمين مش بقى دولت على المسلمين التانين اللي هم دولة المسلمين  
يعني في دولة الاسلام. اذا لم يقاتلوا فانه يجوز ان نرميهم ونقصد الكفار. اللي هي بيقولوا اذا كان - 00:13:28

فيه مصلحة قطعية كلية ضرورية قطعية يعني مش زنية مش مش مش زن لأ ده القطع او الزن قالب جدا اتنين كلية ما هييش  
مسألة جزئية مش مصلحة فرد او اتنين او لأ ده مصلحة كلية للمسلمين. تالت حاجة مصلحة ضرورية فيها بقى ايه ؟ ابقاء -  
00:13:48

نفوس وحفظ الایه؟ وعصمة الدماء وحفز الاعراض وغير ذلك. ساعتها هيجوز لايه؟ الرمي ده باتفاق المسلمين يجوز ان نرميهم  
ونقصد الكفار. طيب دي في حالة ان احنا خايفين على المسلمين. لو على جيش المسلمين. طيب وابن تيمية يقول لك ايه؟ ولو لم

نخف - 00:14:08

على المسلمين. طب لو احنا كمان مش خايفين على الجيش. ولكن احنا في حالة حرب مع المشركين. وحالة حرب مع الكفار وتترسوا  
ب المسلمين. ولا يمكن قتال المسلمين دول حتى لو احنا مش هيستأصلونا ولا هيبيدونا ولا اي حاجة. نعمل ايه؟ قال ولو لم

نخف على المسلمين جاز - 00:14:28

رمي او لئك المسلمين ايضا في احد قولى العلماء. دي بقى اللي اسمها فتوى ايه؟ فتوى الترس. بس انا عايزك تستحضر دايما واحنا  
بنقول الكلام ده الجو والحالة اللي كان عايش فيها ابن تيمية في المرحلة دي. الكلام ده كان بيقال في سنة سبعينية وتلاتة -  
00:14:48

قبل موقعة شحوب الجيش بتاع التتار جي يعني متحرك وجاي الجيش جاي في الطريق والناس ديت عندهم بعض الشبهات ومش  
عايزين ايه والبلد انفرت عقدها. شوية الحامية اللي موجودة فرت وبعض امراء الجيش فروا من الشام لحقوا بمصر واصابهم الوهن.  
وابن تيمية - 00:15:08

بقي هو اللي عمل ما يسمى او ما يشبه الوضع بتاعنا حجز اللجان الشعبية والدفاع المدني كده من من مجموع الناس الایه اللي  
عايشين جوة بلاد الشام. وبدأ بقى راسل اه السلطان في مصر ويهددوا ان ما كتوش تيجوا تحموا الشام وتدافعوا عنها سنصب له  
سلطانا يدفع عنه ويستغله في اوقات الرخاء - 00:15:28

وبدأ يحمس الناس ويجمعهم ويجمع بقايا بقى الامراء والمماليك والجنود اللي عندهم نخوة وحامية وينادي في الناس بالجهاد  
ويعدهم وبيشرهم وفيه هنا رسالة رائعة جدا. اتكلم فيها ابن تيمية وكانت تقرأ عن الناس ازاى بقى بيشبهوا لهم الوضع اللي هم فيه  
ده في غزوة الاحزاب من اروع ما يكون. جميلة جدا على فكرة ومعانيها جميلة جدا - 00:15:48

وفيها فعلا تحس ان الایمان ده مفتوح عليه ربنا يرحمه رحمة واسعة. واحد بالك؟ فكان ابن تيمية ما عندوش رفاهية ان حد يايده؟  
يطلع من ايه؟ من خلال الموقف ده الا وهو مجند معه في الجيش. فهو انت ايه اللي عندك مشكلة؟ كذا طب خد وهو بقى بحر لا  
تدركه الدولاب في الامور الایه؟ الفقهية وفي الفتوى - 00:16:08

شف عمال يجييها له ازاى. قلنا ان الفتوى ديت في بداية الكلام خالص اول ما بدأنا في قراءة فتاوى ابن تيمية قلنا فتوى ابن تيمية  
بتاعة الطيارة دي خطيرة ليه؟ لو انت فاكررين عشان - 00:16:28

كتاب الفريضة الغائبة بتاع محمد عبدالسلام محمد فرج عبدالسلام. محمد عبدالسلام فرج. خلاص؟ آآ فقلنا ان ان الكتاب ده كان اول  
كتاب يحط الفتوى دي كده ويبتدي يطلع منها تطبيقات على الواقع مع ان المناطات مختلفة خالص. من اول ما صنف اه - 00:16:38

محمد عبدالسلام فرج الكلام ده في اواخر السبعينيات وبدأت الناس الطيارات الصدامية بقى الجهاديين وغيرهم بل حتى بتوع  
الجماعة الاسلامية وغيرهم بعدين كل دول رجعوا بس ايام الوقت ده بدأوا ياخدوا الفتوى دي اللي هي مسلا على سبيل المسال  
فتوى الترس دي. ما هو انا بقول لك الفتوى طويلة وعمالة تجيب - 00:16:58

اقصى الحاجات ده فصل لوحده فتوى التورس ده. قال لك اهو ده شف بيقول لك ايه لو فيه كفار تطرسوا ب المسلمين و خيف على المسلمين جاز قتاله جاز ان يقتله ان نرميه و نقصد الكفار. هيموت يوموت خلاص نعمل لهم ايه؟ طيب ولو - 00:17:18

ولم نخف على المسلمين جاز رمي اولنک المسلمين ايضا في احد قولی العلماء. وفعلا دي مسألة اللي هي فتوى الترس ديت لو احنا حبينا بقى نجيب فيها اه اقوال العلماء بيقولوا لو اتفق الفقهاء على انه يجوز رمي الكفار اذا تطرسوا بال المسلمين. واسرهم - 00:17:38  
جمع اسيرة لاسارة وسارة لل المسلمين اسناء القتال او اسناء حصارهم من قبل المسلمين. اذا دعت الضرورة الى ذلك بان كان في الكف عن قتالهم انهزام للمسلمين والخوف على استئصال قاعدة الاسلام. ويقصد بالرمي للكفار. يرمي ولا يعني يجتهد ويتجنب يقصد من رمي الكفار - 00:17:56

فان قتلوا هؤلاء بعما فلا آآ شيء عليه. بيقول ولكن اذا لم تدعوا ضرورة الى رميهم لكون الحرب غير قائمة. او لاماكن القدرة عليهم بدونه. يعني ممكن نقدر عليهم بدون هزا الرمي. فلا يجوز رميهم عند الشافعية والحنابلة. ويجوز عند الحنفية ما عدا الحسن بن زياد - 00:18:16

لان في الرمي اه دفع الضرر العام بالدفع عن مجتمع الاسلام الا انه على الرامي الا يقصد بالرمي الا الكفار ذهب المالكية الى انهم يقاتلون ولا يقصدون المتطرس بهم. الا اذا كان في عدم رمي المتطرس بهم خوف على اكسر الجيش المقاتلين - 00:18:36  
ابتلينا للكفار فتسقط حرية الترس. الترس ده اللي هو الاسير المسلم او الشخص المسلم اللي محظوظ ايه؟ درع بشري فتسقط حرمة الترس سواء كان عدد المسلمين المتطرس بهم اكسر من المجاهدين ام اقل وكذا لو تترسوا بالصف. وكان في ترك قتالهم انهزام - 00:18:56

للمسلمين على هزا اذا اصيب احد من المسلمين نتيجة الرمي وقتل وعلم القاتل فلا دية ولا كفارة عند الحنفية. لان الجهاد فرض والغرامات لا تقرن بالفرائض. خلافا للحسن ابن زياد فانه يقول بوجوب الدية والكافرة. وذهب الشافعية والحنابلة الى ان فيه الكفارة قولوا واحدا - 00:19:16

اما الدية ففيها عندهم قولان فعند الشافعية ان علمه الرامي مسلما وكان يمكن توقيه والرمي الى غيره لزمه الدية. وان لم يتأنى رمي الكفار الا برمي المسلم فلا. وكذا عند الحنابلة تجب الدية في رواية لانه قتل مؤمنا خطأ. وفي رواية اخرى لا دين - 00:19:36  
لانه قتل في دار الحرب برمي مباح. وهيكون المسألة اللي اخف منها شوية. اه ان تطرس الكفار بزرارهم ابناءهم المشركين ابناء المشركين نفسهم ونسائهم فيجوز رميهم مطلقا عند الحنفية. مطلقا يعني في كل الاحوال. وهو المذهب عند الحنابلة. ويقصد بالرمي المقاتلين - 00:19:56

النبي صلى الله عليه وسلم رماهم بالمنجنيق ومعهم النساء والصبيان. ويخالف في المسألة دي المالكية حتى مع زراري الكفار ونسائهم. فذهب المالكية والشافعية الى انه لا يجوز رميهم الا اذا دعت - 00:20:16  
الضرورة ويتركون عند عدم الضرورة. ويكون ترك القتال عند عدم الضرورة واجبا في الاصل عند الشافعية. وآآ دي كلها او او ضبطت في ادب الجهاد واحكامه لان الجهاد بيبقى فيه ايه؟ يقول لك آآ مكروهات الجهاد محترمات الغزو كده فدي كلها ايه - 00:20:26

كرت فيها. طيب من هنا هنعرف ان الحالة اللي هيجوز فيها عشان نعرف بقى تحقيق المرض بيعمل ازاي. شف انت بقى الواقع اللي بيحصل دلوقتي احنا دلوقتي في شفنا فتوى التورس بتتكلم ازاي؟ هل بقى الواقع اللي الناس بتحياه ان مسلا مجموعة آآ مجموعة - 00:20:46

عشرات مسلا بينهم وبين الحكومة سواء جيش او شرطة او غير سودان يقوموا اولا اول مشكلة انهم يقولوا ايه دول كفار التطرس ده بيكون مع مين؟ في قتال مين؟ قتال الكفار. اول حاجة بيقى دول كفار. ده اول مشكلة. تاني مشكلة ان - 00:21:06  
هو لا يمكن قتالو قتالهم ده دي حالة قتال مش اغتيال يعني كل اللي احنا بناخدو هنا في البتاع حالة ايه قتال جيوش قبل بعضها الصحف لأ ده هتبقى هو عنده دي حالة ايه؟ اغتيال. هيخلية ماشي في شارع ويعمل له تفجير بعبوة ناسفة. دي حاجة ودي حاجة.

ثالث حاجة - 00:21:26

ان الرجل الوزير ولا الزابط ولا الجندي ولا غيره اللي هو عايز يقتله ده ما خدش ترس ولا حاجة ده الرجال ده ماشي في امان الله الشارع مليان ناس قال لك برضو هيبعسو على نيتهم. اللي مات بقى الطفلة فلو انتم فاكرين بقى ايام ستة وتسعين وخمسة وتسعين طفلة شيماء كانت ثلاثة وتسعين تقريبا. لما كان - 00:21:46

يحاولوا يفتالوا حسن الالفي اه وزير الداخلية وغيرها بقى من الحوادس المؤسفة ايه اللي وما متشر حسن الالف ومات الطفل شاف ايده بقى مع وبقت معها ناس تانية مدنين. كان ازن جنب ميدان التحرير كده. انا متخيل والله واحد هي عمل عبوة ناسفة عند ميدان التحرير هي حبيب ايه؟ لا حول ولا قوة الا بالله. حاجة ايه تجيبها. فيبقى الاول مشكلة عشان بس - 00:22:06

تعرف الضلال بيحيب بعضه ازاي؟ مشكلة الایه؟ التكفير لكله. تاني حاجة مشكلة انك تنزل الاغتيال منزلة القتال. اللي هو وقتها الجيوش تالت مشكلة التعامل مع عموم الناس اللي عايشين في بلدكم ولا هي ساحة معركة ولا هم ميدان معركة ولا اي حاجة ان هم دولت ترس. ويطلع بقى - 00:22:26

بناء على هزا الكلام ايه كل العمليات الایه التفجيرية وغيرها نعوز بالله المهم جابوا الكلام ده منين جابوا الكلام ده من كلام محمد عبدالسلام فرج في الفريضة الغائبة فلما خد الجزء ده بتاع ابن تيمية وقال اهو شف بيقول لنا ايه؟ طب وابن تيمية بيتكلم كلام ابن تيمية وابن تيمية مش مخترع الكلام طبعاً برضه من الزلم البين والتشويه الاعلامي. ابن تيمية مفتى - 00:22:46

دمي وشخل دم ومش عارف ايه هو ابن تيمية مخترع الكلام ده؟ ما ده كلام المذاهب الاربعة هو ده كلام ابن تيمية في حال المذاهب اتفقوا عليها. اللي هي قلنا اذا كانت ضرورية قطعية - 00:23:06

وفي حالة تانية وقع النزاع بينهم الجمهور على عدم الرمي الا في حالة الایه؟ الضرورة. بيقول طيب دي بداية وده ما زال بيستدل على ايه؟ عايزين نركز ان لو واحد مكره في جيش التتار هنتعامل معه ازاي؟ هنقاتل الكل ولا نضعف ولا ننهزم ولا - 00:23:16 هي سكة واحدة من دمي عايز بيعاً الناس فيها من باب وحرض المؤمنين. ما بيرجعش لورا. هو هي سكة واحدة ماشيين فيها. وما عندوش رفاهية الایه؟ آآ البديل هو التتار جايين يجتاحوا الشام ان لم يوقف زحفهم هو عارف بيقول لك سيستأصل الاسلام وشافت المسلمين. ما قدمناش رفاهية الا - 00:23:36

تال جد وقتل لا انكسار فيه حتى نوقف هزا الایه؟ الزحف. بيقول طيب وهيكمل بقى. بيقول ومن قتل لاجل الجهاد وعلى فكرة استدلاته هنا رائعة بصراحة. ومن قتل لاجل الجهاد الذي امر الله به ورسوله هو في الباطن مظلوم. كان شهيدا - 00:23:56 وبعس على نيته ولم يكن قتله اعظم فسادا من قتل من يقتل من المؤمنين المجاهدين. شفت الاستدلال؟ تاني والوحدة لما بنبني طالعين بالجيش بتاعنا بتاع دولت المماليك ده. اللي هو بيقول فيهم دول الطائفة المنصورة في في الزمن اللي احنا عايشين فيه ده. احنا طالعين بالجيش اللي هو فيه اللي هم اقوى - 00:24:16

بدين الله عز وجل في العلم والعمل والسنة. الجنود اللي معنا دولت مش هيقتل منهم ناس؟ طب الناس دولت مش هيبيقوا شهداء؟ احسبهم والله احسبه يعني بيقى ايه مع صفاء صلاح النية؟ بيقول طيب ايه اللي هيموت مكره في الصف الثاني ليس قتله باقل باكسر فسادا من قتل منه - 00:24:36

اللي طالع معانا ده بيقول || كان شهيدا وبعس على نيته ولم يكن قتله اعظم فسادا من قتل من يقتل من المؤمنين المجاهدين واذا كان الجهاد واجباً وان قتل من المسلمين ما شاء الله فقتل من يقتل في صفهم اي في صف التتار من المسلمين - 00:24:56 لحاجة الجهاد ليس اعظم من هزا. بل هيبيتدى يستدل تاني. طول نفس عجيب سبحان الله! يقول لك هو هو واي حد بيقرأ الفتوى بتاعته ديت في المرحلة اللي كانوا عايشين فيها ديت ابن تيمية استطاع ان هو يعبأ مجتمع كامل. يعبأ مجتمع كامل - 00:25:16 من دول من ارض الشام وكان ابن تيمية موقعة دي كانت في رمضان. كان بيقول لهم افطروا. ولما يلاقتهم متربدين عشان يعرفوا ما عندوش رفاهية كاملة يجيب مایة ويشرب في وسطهم ويفطر قدامهم وكان يقف معهم في الصدور وهو لم يكن فارس ما كانش مقاتل في الاصل في القتال - 00:25:36

راح قال للامير او قبني موقف الموت وقبني في بداية الصفوف المكان اللي ما حدش بيطلع منه. وقاتل في اليوم ده وقعد يستغيس بالله استغاسة ويرفع يديه بالدعاء والتحمتو المعركة وقاتل معهم قتال مريم جدا. لأن هو شايف باقول لك يا اخوانا ما عندوش الرفاهية دي. هو شايف انانا لازم ابقى قدام الناس - [00:25:56](#)

وانا احملهم الى هزا الامر. افطروا يشرب المية قدام منهم. اطلعوا جاحد واقف في الصف الاولاني. مين اللي عنده شبهة؟ هاكتب لكانا الایه؟ هارد على كل الشبهات فهو بقى بيقول له طب انت عندك ايه؟ خد بقى الثانية. بيقول هو انت ما تعرفش؟ لو انت مستصعب اوبي ان المكره هيوموت بالطريقة الظلم ديت - [00:26:16](#)

عايز يقضي بقى على اي اخر حة تعاطف عند الرجال بقى. بيقول له انت صعبان عليك قوي المكره اللي طالع في جيش التتار ده. مع ان هيترتب على عدم الجدية في القتال والتفرق ده - [00:26:36](#)

مشكلة كبيرة بيقول له خد بالك بقى. قد امر النبي صلى الله عليه وسلم المكره في قتال الفتنة بكسر سيفه. وليس فله ان يقاتل وان قتل كما في صحيح مسلم. عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:46](#)

انها ستكون فتن. الا ثم تكون فتن يا رب نجينا من الفتنة. القاعد فيها خير من الماشي. والماشي فيها خير من الساعي الا اذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله - [00:27:06](#)

ومن كان له غنم فليلحق بغنمه. ومن كانت له ارض فليلحق بارضه. قال فقال رجل يا رسول الله الله صلى الله عليه وسلم. ارأيت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يعمد الى سيفه - [00:27:30](#)

فيدق على حده بحجر. هات السيف كده السيف له له آآ جانبين. حد اللي بيقطع والحد الثاني. هات الحد اللي بيقطع ده قاموا بالايه؟ بالصخرة. هات حجر ودقق عليه بحيس انك تحوله الى اداة غير قاتلة - [00:27:50](#)

كانو !! حاجة زي الخشب كده مبيقتلش قال يعمد الى سيفه فيدق على حجره على حديه بحجر ثم لينجو ان استطاع النجاة. اللهم بلغت اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت - [00:28:08](#)

فقال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت ان اكرهت حتى ينطلق بي شف كلمة اكرهت ينطلق آآ الفعل ببذل مجهد ما ليش اراده ماشي ومعهم اهو الى احدى الصفين - [00:28:28](#)

او احدى الفتنهين فيضربني رجل بسيفه او بسهمه فيقتلني. قال بيوج باسمه واسمك ويكون من اصحاب النار. ما لكش اختيار انك تقاتل في الفتنة. وفي هذا الحديث انه نهى عن القتال في - [00:28:43](#)

بل امر بما يتعرز معه القتال من الاعتزال. او افساد السلاح الذي يقاتل به. وقد دخل في ذلك المكره وغيره. سب بين ان المكره اذا قتل ظلما كان القاتل قد باع باسمه. واسم المقتول - [00:29:03](#)

كما قال تعالى في قصة ابني ادم عن المظلوم اني اريد ان انبأكم بتوبه باسمي واسمك فتكون من اصحاب النار جزاء الظالمين. ومعلوم ان الانسان اذا صال صائل على نفسه. جاز له الدفع - [00:29:23](#)

بالسنة والاجماع. لو الانسان تعرض لمن يصلوه عليه يudo عليه عدواً يهجم عليه عدواً اما على نفسه واما على عرضه واما على ماله. في حالة العرض والدم النفس يعني وجب الدفع - [00:29:43](#)

في حالة المال تنازع العلماء فيها هل يستحب ان يباخ وهكذا طيب يعني الحلال اللي بيقوله لا في الدفع اذا كان الصيال على المال لا يستحب الدفع. يقول وايه؟ لكن اذا صال صائل على نفسه عشان يقتلته يعني. الصائل ده ممكن بيقى - [00:30:01](#)

كافر او وحش او بهيمة توحشت او مسلم ظالم ماشي ايا كان بقى الصائل ده اذا صلى صائما على نفسه جاز له الدفع بالسنة والاجماع. وانما تنازعوا هل يجب عليه الدفع بالقتال - [00:30:21](#)

على قولين هما روایتان عن احمد. احدهما يجب الدفع عن نفسه ولو لم يحضر الصف والثانية يجوز انتم عندكم ايه؟ حد بيقر؟ اه. والسانية يجوز له الدفع عن نفسه يجوز له الدفع عن نفسه. تمام؟ يبقى الرواية الاولى على الامام احمد احدهما يجب الدفع عن نفسه ولو لم يحضر الصف والسانية - [00:30:39](#)

يجوز له الدفع عن نفسه لكن لا يجب عليه. واما الابداء بالقتال في الفتنة فلا يجوز بلا ريب. والمقصود انه اذا كان المكره على القتال في الفتنة ليس له ان يقاتل بل عليه افساد سلاته وان يصبر حتى يقتل مظلوما فكيف بالمكره - [00:31:09](#)

على قتال المسلمين مع الطائفة الخارجة عن شرائع الاسلام كمانعي الزكاة والمرتدين ونحوهم. فلا ريب ان هذا يجب عليه اذا اكره على الحضور الا يقاتل. وان قتله المسلمين كما لو اكرهه الكفار على حضور صفهم ليقاتل المسلمين - [00:31:29](#)

كما لو اكره رجل رجلا على قتال مسلم معصوم فانه لا يجوز له قتله باتفاق المسلمين. وان اكرهه بالقتل فانه ليس حفظ نفسه بقتل ذلك المعصوم اولى من العكس. هنا نقطة عايزين نقف معها شوية وهي مسألة قتال الفتنة - [00:31:49](#)

عشان كده الكلام ده مهم هو اشار هنا على فكرة قال لك ايه في حالة قتال الفتنة لا يشرع للانسان ايه بقى هو قتال الفتنة وايه احواله؟ صل على النبي - [00:32:09](#)

مصر. الفتنة في اللغة بتأتي بقى معاني كتير زي الاختبار والامتحان وتأتي بمعنى الاحراق وبمعنى الضلال عن الحق. وآآ الى غير ذلك. ايه المقصود الى ما نقول قتال الفتنة عشان تعرف معناه خليك معي في الاحاديس اللي هنحاول نجيبيها ديت. حديث ابن مسعود تكون فتن النائم فيها خير - [00:32:19](#)

من القائم والقائم فيها خير من الماشي والمشي فيها خير من الراكب. والراكب فيها خير من المجري. قتلها كلها في النار. قلت يا رسول الله ومتن ذلك؟ قال ذلك ايام الهرج قلت ومتى ايام الهرج؟ قال حين لا يأمن الرجل جليسه قلت فما تأمرني ان ادركت ذلك؟ قال كف يدك ولسانك - [00:32:39](#)

وادخل دارك. الحديث في اخراجه الهيساوي في مجمع الزوائد ورجاله سقات. فتعريف الفتنة في الحديث ده ايه؟ ان قتلها الفتنة هنا معناها ايه؟ قتال اثم بين الناس. على تعدد فئاتهم. قتلها كلهم في النار. وخير الناس فيها - [00:32:59](#)

النائم عنها سم كل من يتعلق منها بسبب فانه يضرب بسهم من الاثم قليل او كثير على حسب همة في جمع الحطب لها ونفخه في نيرانها. وتكون تلك الفتنة ايام يتوعد الخوف الناس بـ آآ - [00:33:19](#)

ينقض عليهم الموت في اي لحظة ومن اي مكان هنا يجب على الانسان كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان يكف يده ولسانه يدخل داره كذلك ورد في فصل وصف الفتنة اه حديث ستكون فتن غلاظ شداد خير الناس فيها مسلمو اهل البوادي الذين لا يتندون - [00:33:39](#)

من دماء الناس ولا اموالهم. فالفتنة هنا هتبقي بمعناها آآ الحديث ده برضو في مجمع الزواج الهيسامي. طيب قل الفتنة هنا سفك للدماء ونهب للاموال. وخير الناس فيها ان نأون عنها. وورد برضو في آآ آآ وصف الفتنة - [00:33:59](#)

اه ان الله عز وجل لم يحل في الفتنة شيئا حرمه قبل ذلك. ما بال ما بال احدكم يأتي اخاه فيسلم عليه ثم يجيء بعد ذلك فيقتله. فالفتنة هنا تبدل المواقف وتتطور في العلاقات بين - [00:34:19](#)

المسلمين يحلوا القتال محل السلام ويصبح فيها صديق الامس عدو اليوم تنتهي حرمته ويستباح دمه. وكذلك ما ورد بقى في ان الفتنة ايه؟ الهرج كما في حديث ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم فتن كقطع الدخان يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه. يصبح مؤمنا ويهسي كافرا ويمسي مؤمنا - [00:34:39](#)

كافرة يبيع اقوام خلاقهم ودينهم بعرض من الدنيا. نسأل الله العافية والله. فالفتنة هنا تجعل كسيرا من الناس يهون عندهم ما لهم ما لهم من ماض مشرق. في رحاب الدين ومجالات الخير فلا يبالون ان يضحوا ان يضحى بهم على مذبح المنافع - [00:34:59](#)

الدنيوية حين تضل الاحلام يعني العقول وتعبس بالعقل المطاعم والشهوات والمنافع الدنيوية عند السادة الكبار. وديت للاسف البحس السلطة والنفوذ. وعند الاتباع السمن المدفوع نزير ذلك ما يقع من ارهاب وقتل وتدمير وارقة دماء. وكما ورد كذلك في بعض - [00:35:19](#)

الفتن يكون بعد قوم يأخذون الملك يقتل عليهم بعضهم بعضا. يبقى من خلال النصوص دي يتجلى معنى الفتنة وهو ايه؟ قتال الفتنة قتال غير مشروع بين طائفتين او اكثر من المسلمين. سواء بقى كان القتال ده في حالة عدم ظهور الحق - [00:35:43](#)

المبطل اختلط فيها الحابل بالنابل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل كيف يكون ذلك يا رسول الله؟ قال الهرج القاتل والمقتول في النار. الحالة الثانية حال كون الطائفتين المتصارعتين ظالمنتين يقيناً. ولا تأويل لواحدة منها - [00:36:03](#)

الحالة الثالثة والتي ذكرها الكاساني بدلائل الصنائع || الا يكون للمسلمين امام يدعو الى القتال وانما قاع التفرق والقتال بين الناس فيلزم الرجل ان يعتزل الفتنة ويلزم بيته. وذكر الشوكاني آ في نيل الاوتار حالة رابعة وهي القتال في طلب - [00:36:23](#) بالملك وهو الصراع غير المشروع على السلطة. في بعض الاحيان هيكون صراع شرعي او قتال شرعي. طيب ايه مطلوب في احوال الفتنة بقى يبقى كده كل قتال غير مشروع. قتال على الرياسة. القتال على الملك الغير مشروع. قتال عصبية قبلية عصبية - [00:36:43](#)

جاهلية قتال على اي راية غير راية لا الله الا الله. القتال آ من اجل اقرار باطل زي اللي هيقاتل على عقائد الشيعة الاسلامية عشرية وغيرها. كل ده اسمه قتال ايه؟ قتال فتن. طيب. المطلوب المطلوب ازا كان - [00:37:03](#) في اه قتال وقع في المجتمع المسلم بين طائفتين او اكثر. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قال عز وجل وان طائفتهم المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم. فان بفت احدهما على الاخر فقاتلوا لا تبغي حتى تفيفي - [00:37:23](#)

الى امر الله. ان هو يصلح بينهم فان ابووا الصلح تقاتل الباغية فان كانت كلتاهم باغية قبل قتال الایه؟ الطائفتين. حكم بقى القتال في الفتنة. المسلم دلوقتني الجيшиين بيطحنو في بعض دلوقتني بيحاربوا بعض. حكم المسلم يلحق بالقتال ده ايه بقى - [00:37:33](#) اه بلا شك يكاد يكون اتفاق من الفقهاء انه لا يجوز للمسلم ان يشترك في القتال الدائر بين اطراف الفتنة لا يشرع له ذلك انه يروح ابتداء يشترك في هزا الایه؟ القتال. طيب النقطة اللي بعد كده ودي مهمة حكم ان يدافع المسلم - [00:37:53](#) عما يحق له الدفاع عنه. دي حاجة تانية. ازا قصد بسوء من الاطراف المتصارعة. سواء بقى بسوء في نفسه او ماله او هي عمل ايه؟ هيدفع عن نفسه. هيدفع عن نفسه. في بعض الحالات قلنا آ زي - [00:38:13](#)

الحالات اللي هي وردت فيها الاحاديس حضن النبي صلى الله عليه وسلم انك في حتى في الحالة اللي زي ديت كن عبد الله المقتول ولا تكون عبد الله القاتل. فجاز هنا ان الانسان آ يتأسى بفعل عثمان رضي الله عنه. ولا يدفع ازا كان في الدفع - [00:38:33](#) مزيد من الفتن تخيل بس انا عايز اقول لك ايه لكن بقى ابتداء ما حدش جوز ليه ان هو يروح يقاتل في الفتنة؟ طب لو انت حد جالك انت يقاتلتك؟ اهرب منه. ابعد. لو خلاص لا لا محالة. قال فان خفت ان يبهرنني شعاع السيف. قال فقط - [00:38:53](#) وجهك بالثوب يعني ايه ما يديلوش اي حاجة نقول له قم قاتل. طبعا الامام القرطبي رحمه الله كان نقل الاتفاق على جواز الدفاع عن النفس في الحالة دي وده حقيقي جواز الدفاع عن النفس بس وقع الخلاف هل يجب هزا الدفاع لمن قصد وهو لم يشترك في الفتنة هل - [00:39:13](#)

يجب ولا هو يشرع بس ده فيها نزاع فعلا بين العلماء وبين قول بأنه يجب عليه انه يدفع عن نفسه والقول الساني وده زاهر الاحاديث لأن هو الدفاع مشروع ويشرع له انه يكفيه. كما فعل عثمان رضي الله عنه. فهمنا كده ابن تيمية بيتكلم عن مين - [00:39:33](#) نرجع تاني لابن تيمية اه نرجع تاني لكلام ابن تيمية بقى ونقرأ اللي هو قاله تاني بعد اذنكم بيقول في هزا الحديث انه نهى عن القتال في الفتنة بل امر بما يتذرع معه القتال. بقى بانه عن القتال في الفتنة. ما حدش يطلع. بل امر بما يتذرع معه القتال من الاعتزال او افساد السلاح - [00:39:53](#)

يقاتل به وقد دخل في ذلك المكره وغيره. سم بين ان المكره ازا قتل زلما كان القاتل قد باه باسمه واسم المقتول كما قال تعالى انا في قصة ابني ادم عن المظلوم اني اريد ان تبوء باسمي واسمك فتكون من اصحاب النار. وذلك جزاء الظالمين. وطبعا الخلاف هنا تفرع على الخلاف في - [00:40:13](#)

هل ابن ادم العادل الوهابي استسلم للقتل ولا قتل غيلة اللي بيقوله يجب على الانسان انه يدفع عن نفسه ان قصد يقول لك لأ هو ما استسلمش للقتل. هو لم يلزم اخاه ولم يبسط يده اليه بالقتال ولم يبدأ - [00:40:33](#)

لكنه كان عازم ان قتل ايه ؟ دفع . ولكن اخاه اغتاله . يعني قتله غدرا خيلة . ده القول اولد القول تاني يقول لك لأنّ هو كان كان اقوى الرجالين واشدهما ولكنه ترك القتال اذا انه قد لم يكن مشروعًا حين زاك - 00:40:53

بهذه الاثنين بيحملوها على ايه ؟ كل واحد له تفسيره . ومعلوم ان الانسان اذا صال صالح على نفسه جاز له الدفع بالسنة والاجماع . وضعه بالاجماع يجوز لك تدفع عن نفسك . طب هيجب ولا مش هيجب بقى ؟ وانما تنازعوا . هل يجب عليه - 00:41:13 بالقتال على قولين هما روايتان عن احمد احدهما يجب الدفع عن نفسه ولو لم يحضر الصف . يبقى لو انت قاعد في بيتك واعتزلت الفتنة واحد جاي يقصدك بالقتال تقائله . طيب والرواية السانية يجوز له الدفع عن نفسه ولا يجب . واما الابداء بالقتال في الفتنة فلا - 00:41:33

يجوز بلا ريب . هم . ما حدش بيقول ايه ؟ اطلع قاتل في الفتنة . والمقصود انه اذا كان المكره على القتال في الفتنة . ليس له ان يقاتل بل عليه افساد سلاحه وان يصبر حتى يقتل مزلوما فكيف بالمكره على قتال مسلم . طب تعالى بقى نشوف اللي طالع في الجيش بتاع - 00:41:53

طار عشان يقاتل . ده انت طالع بكرة عشان تقتل مسلمين ابرياء عدول هم الطائفة المنصورة اللي بتقوم بالدين في الوقت ده مين اللي هيجوز لك تعمل كده ؟ انما انت اقصى حاجة نقول لك ايه ؟ اتق الله واصبر على ما ايه ؟ على ما يصيبيك . بيقول فكيف بالمكره على - 00:42:13

المسلمين مع الطائفة الخارجة عن شرائع الاسلام كمانعي الزكاة والمرتدين . ونحوهم فلا ريب ان هذا يجب عليه اذا اكره على الحضور ايه اللي يلزمهم اللي طالع مكره مع التتار دولت ؟ يجب عليه اذا اكره على الحضور الا يقاتل . وان قتله المسلمين . كما لو اكرهه - 00:42:33

الكافار على حضور صفهم ليقاتل المسلمين . دي ما ينفعش يقاتل تحت راية الكفار . واضح هنا من الكلام ده ان هو ايه ؟ ما بيعاملش جيش انه جيش كفار ده عامل وجيش ايه ؟ كمنيع الزكاة . عشان بيقول ايه ؟ كما لو اكرهه الايه ؟ الكفار . وكما لو اكرهه رجالا على - 00:42:53

قتل مسلم معصوم فانه لا يجوز له قتله باتفاق المسلمين . دي مسألة تانية خدناها على فكرة في آآ قضية الامر وعفوا النهي عن المنكر في مسألة على اي شيء يصح الالکراه . واحد جاب واحد وقال له تعال . ان ما كنتش تروح تقتل الرجل اللي هناك ده هو انا هضرتك بالنار . قال له سابه على ايه ؟ عايز ايه - 00:43:13

قالت له هاروح اقتله . اه . دي بقى باتفاق المسلمين لا تجوز . بيقول وكما لو اكرهه رجال رجلا على قتيل مسلم مع اصوم فانه لا يجوز له قتله باتفاق المسلمين . وان اكرهه بالقتل . حتى لو لو انت هتقتل . فان ليس فانه ليس حفظ نفسك - 00:43:33

بقتل ذلك المعصوم اولى من العكس . هو انت عشان تحفظ نفسك من القتل وخلاص على الرجل ؟ طب انا اعمل ايه ؟ اتق الله واصبر على ما يصيبيك احنا ما لنا ؟ دي حاجة تانية - 00:43:53

فليس له ان يلزم غيره فيقتله لئلا يقتل هو . طب لو فعل كده ؟ بل اذا فعل ذلك الحكم الشرعي هيكون ايه كان القود على المكره والمكره جميا عند اكسر العلماء . العلماء يقول الاثنين اقتلوا . اللي قال له خد ما قتلتلوش هتقتل - 00:44:03

واللي راح قتل فعلا خلاص الاثنين يتقتلوا عند جمهور العلماء . كاحمد ومالك والشافعي في احد قوله . وفي الآخر يجب القود على المكره فقط المكره اللي هو ماسك السلاح اللي بيقول لك لانه بيحول الرجل الثاني ده كالآللة - 00:44:23

وده قول ابي حنيفة ومحمد . وقيل القود على المكره المباشر . اللي هو الرجل الايه ؟ اللي عايز يتخلص من القتل . كما روی ذلك عن زفر . وابو يوسف يوجب الضمان اه ابو يوسف يوجب الضمان بالديمة بدل القود . بيقول لا ما فيش قوض اصلا ولم يجبه ليه ؟ قال لان المسألة ديت الحدود بتضرب الشبهات - 00:44:40

ملتبسة فهيوجب هنا الديمة وليس فيها قواد . وقد روی مسلم في صحيحه عن النبي صلی الله عليه وسلم قصة اصحاب الـ حدود وفيها . ان الغلام امر بقتل نفسه لان الغلام امر بقتل نفسه لاجل مصلحة ظهور الدين . هي تنفع امر وامر الاثنين . هو الغلام - 00:45:00

امر الملك بأنه ايه؟ يقتله. طب هو قال له اقتلني ليه؟ لأن الناس كلها تؤمن. ولهذا جوز الائمة الاربعة كده هييتدى يدخل في مسألة تانية على فكرة يبقى كده المسألة اللي فاتت خلصت. هيدخلوها في مسألة تانية من جواها. هي مسألة ايه؟ الانغماس في صف الكفار. اللي هو هيترتب عليه - 00:45:20

عمليات الاستشهادية او العمليات اللي بيسموها بعض الناس الانتحارية وكان اللاسم ده يعني ايه مش مش مزبوط اوي اللي هو هيروح يفجر نفسه في اي حاجة الانغماس وعشان كده بتوع داعش بيسموا اللعبة لو انت متابعين الاصدارات بتاعتتها يقول لك الانغماس الفلانى. الانغماسي ده واحد يروح ايه؟ يرمي نفسه - 00:45:40

في الايه؟ في وسط ناس وفجر نفسه. شف بقى هو هيستدل بالنقطة دي على ايه؟ تعال جوز الائمة الاربعة. ولهذا جوز الائمة الاربعة ان ينغمض المسلم في صف الكفار، وان غالب على زنه انهم يقتلونه. زي اللي حصل في حديقة الموت - 00:46:00

قصة مين؟ البراء ابن مالك حملوه على الدرع ورموه يدخل في الحديقة بتاعة بنى حنيفة اللي هي آآ مسيلامة الكذاب. واحد في بقى آآ الوف هي عمل ايه؟ نسبة النجاة ممك니 يعني لا تتجاوز شيء. الغالب على الزنب ودي في في غزوات المسلمين لا - 00:46:15 قد عشان كده يقول لك عامة العلماء على جواز ان ينغمض المسلم في صف الكفار وان غالب على زنيه انهم يقتلونه. اذا كان في ذلك مصلحة للمسلمين قال لك خط دائرة حوالين كلمة ازا كان في ذلك مصلحة للمسلمين. طب لو واحد بقى يروح ينغمض ومتش بس هيروح دمه هدر ده هيجر ويلااته ووبار - 00:46:35

على المسلمين هيوقف الدعوة وفيه ابراء هيعتقدوا وفيه ابراء هيقتلوا وفيه ناس وفيه فساق وعلمانيين مجرمين ها يتصدروا المشهد وهبيوء الناس بكل تهمة وناقصة وهيحصل بقى مفاسد في الدماء والاموال والاعراض وتوقف الدعوة الى الله عز وجل - 00:46:55

كيف يسمى هذا الجهاد؟ وكيف ودي نفس القصة؟ ما هو محمد كده خد الكلام ده وده فصل فيه حكم الانغماس في صف اهو هيجب لك الكام سطر دولت يقول لك تعال اهو. يبقى انت تروح تعمل العملية دي. يبقى واحد هيخلி آآ اتوبيس سياحي موجود ويقوم جاي منغامز فيه - 00:47:15

يبفجر نفسه وقاتل اللي موجودين فيه. ايه ده اللي انت عملته؟ او واحد بقى زي اللي بيحصل دلوقتي في تفجير نفسه في سكتة عسكرية سكتة عسكرية او كمين شرطة او جيش او غيره - 00:47:35 كل ده باطل. طب ليه يا عم تعمل كده؟ انت بيقى الاول الموضوع لازم يبقى فيه توسع في التكفير. وبعد كده في اه في جهل وضلال في توصيف الواقع عشان ما هو لازم يبقى فيه تحقيق مناط. هو لازم يبقى فيه تحقيق مناط. فين - 00:47:45 المناطق اللي انت حققتها هنا بيففترض واقع معين هو يتخيله او يؤديه اليه آآ افكاره الضالة وبعد كده ايه ينفذ اللي بيحصل ده. بيقول اذا كان في ازا كان في ذلك مصلحة للمسلمين وقد بسطنا القول في هزه المسألة في موضع اخر. فازا كان الرجل يفعل ما يعتقد انه يقتل به لاجل مصلحة الجهاد - 00:48:05

مع ان قتله نفسه اعظم من قتله لغيره كان ما يفضي الى قتل غيره لاجل مصلحة الدين التي لا تحصل الا بذلك ودفع ضرر العدو المفسد للدين والدنيا الذي لا يندفع الا بذلك اولا. يبقى لو انت بقى ساعتها قتلك للمكره اللي هناك اللي انت مش عارف تميزه من الثاني - 00:48:25

اولى بكثير من الانغماس اللي بيروح ينغمض صف الكفار فيؤدي الى قتل نفسه لاعتزاز الدين. واذا كانت السنة متتفقين على مفروض متتفقين على ان الصائل المسلم ازا لم يندفع - 00:48:45

قوله الا بالقتل قتل. وان كان المال الذي يأخذه قيراطا من دينار. جزء من الدينار. يعني لو واحد دلوقتي جاي يهجم على بيت. عايز يسرق صاحوا به يعني زعقوا فيه ما مشاش. مسکوا له خشبة مشاش. ضربوه ما - 00:49:05

لا يندفع الا بالقتل قتل وان كان المال الذي ياخذه قيراط من دينار حتى القوانين الوضعية بتاخد بالكلام ده على فكرة بيقول بيسموها ايه النفس صح؟ يعني الوضعية حتى بتاخد بالكلام ده. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في في الحديث الصحيح من قتل دون ما

له فهو شهيد ومن قتل - 00:49:25

ده مش هو شهيد وان قتل دون حرم فهو شهيد. فكيف بقتال هؤلاء الخارجين عن شرائع الاسلام المحاربين لله ورسوله؟ الذين صوّلهم اقل ما فيهم يعني ده اقل توصيف نقوله على الطائفة اللي جاية تحاربنا من التتار دولت ان هم ايه؟ ان هم ياخدوا منزلة - 00:49:45

السائل او ياخدوا منزلة البغاء فان قتال المعذبين الصائليين سابت بالسنة والاجماع. وهؤلاء معذبون صائلون على المسلمين في انفسهم واموالهم وحرفهم ودينهم وكل من هزه يبيح قتال الصائل عليها ومن قتل - 00:50:05

دونها فهو شهيد. فكيف بمن قاتل عليها كلها؟ وهم من شر البغاء المتأولين الظالمين بنلاقي برضو حط دائرة حوالين كلمة شر البغاء المتأولين الظالمين. الحاجات دي مهمة عشان بعد كده لما حد لما نيجي يقول لك انت ليه بتتعسفووا - 00:50:25

قولوا ابن تيمية بيقول عليهم مش مرتد़ين. يا عم هو اللي بيقول. بس الفتوى اكمنها طويلة بتقطع النفس. انت بتقرأ كلمتين في الاول نقل من هنا وسطر من هنا - 00:50:45

تطلع تجري فمش هنجيب الاخر شف بيقول ايه بيكول وهم من شر البغاء المتأولين الظالمين. من شرهم لكن لكن من زعم انهم يقاتلون كما تقاتل البغاء المتأولون فقد اخطأ خطأ خطأ قبيحاً وضل ضلالاً بعيداً - 00:50:55

بيقول اللي يقول ان هؤلاء التتار اللي هم من شر الصائليين والمتأولين الظالمين. يقاتلون كما تقاتلون المتأولون زي سيدنا معاوية فيبيقى اخطأ خطأ خطأ قبيح وظل ضلال بعيد. وهنا العبارة ديت لها محملين. المحمل الاول ابن ابي - 00:51:19

بيقول ان اللي يسوّي بينهم وبين البغاء اصحاب التأowيل والديانة كمعاوية ومن معه يوم صفين او عائشة رضي الله عنها ومن معها يوم الجمل. اللي يسوّي بينهم وبين دولت سواء في العدالة او - 00:51:39

وفي سقوط الایه؟ المؤاخذة الشرعية عنهم او غير ذلك ده ضلال بعيد فعلاً. وما فيش حد من اكابر العلماء بيقول كده. طب التوجيه الثاني نقول ان اللي يقول انهم يقاتلون مسل البغاء بمعنى ان احنا نكف عن اه قتل اسيرهم ونكتف عن اتباع مدبرهم - 00:51:59

ونكتف عن ابتدائهم بالقتال اللي هو الایه؟ الحداشر وجه اللي خدناهم في فقه الجهاد في الفرق بين قتال البغاء وقتل الایه؟ الكفار. شكلهم حداشر راجل خدناهم فرق كده. قال بقى اللي يقول ان دول زي دول لا يبقى ده اللي ضال بعيد. طب الكلام ده احنا بنستبعده من ابن تيمية ليه؟ لأن اللي قال بالكلام ده الجمهور - 00:52:19

كلام الشافعي الكلام ده كلام !! روایة عن احمد بل هو المشهور في المذهب وكذلك هو المشهور عند المالكية طب ليه بقى؟ لأن ابن تيمية رحمه الله لم يكن ليتعامل مع الائمة هزه المعاملة واحنا نعتذر له. لكن برضه بنستصحب الجو المشحون - 00:52:39

اللي كان بيصدر فيه هزه الفتوى وما فيش باقي رفاهية ما فيش رفاهية التراخي. لكن الامسل بقى لو احنا عايزيين نوجه كلام ابن تيمية نقول ان اللي قل ان المماليك دولة المماليك في مصر والشام فيهم تأowيل وفيهم بغي. زيهما - 00:52:59

زي التتار اللي جايين يقاتلونا دولت ؟ اه ده يبقى ضلال بعيد. ودي ساعتها اوجه الایه ؟ الاقوال. وعلى كل فعلى كل الاحتمالات نبقى عارفين ان الجمهور بيقولوا ان الطائفة الممتنعة تقاتل كما يقاتل البغاء ولكن الفرق بين قتال الخوارج ومنيع الزكاة وبين قتال البغاء - 00:53:19

فين في الحكم بالتفسيق وعدم سقوط المؤاخذة الشرعية بعضهم قال بالایه بالتضمين طيب فان اقل ما يقال في فان اقل ما في البغاء متأولين ان يكون لهم تأowيل سائع خرجوا به. ولهذا قالوا ان الامام يراسله - 00:53:39

فان ذكرنا شبهة بينها وان ذكرنا مزلمة ازالها. ده ده حال المتأولين. فاي شبهة لهؤلاء اي التتار؟ المحاربين لله ورسوله ساعين في الارض فساداً الخارجين عن شرائع الدين. ولا ريب انهم لا يقولون انهم اقوم بدین الاسلام علماً وعملما من - 00:53:59

الطائفة يبقى احنا كلمة هذه الطائفة اللي هي طائفة من؟ المماليك في مصر والشام وده يرجح لك الاحتمال اللي احنا قلناه الاخير. اللي هو كان بيقول ان يسوّي بينهم وبين بعض يبقى ضلال بعيد. بل هم مع دعواهم الاسلام يعلمون. مع دعواهم اي مع ان التتار يدعون الاسلام. يعلمون - 00:54:19

ان هزه الطائفة اي طائفة المماليك اعلم بالاسلام منهم واتبع له منهم وكل من تحت اديم السماء من مسلم وكافر يعلم ذلك وهم مع ذلك ينذرون المسلمين بالقتال. ايه بيقول ايه التأويل اللي عندهم ده هم عارفين ان دولت اقوم بالدين بينهم ايه التأويل بقى اللي عندهم ؟ فافهم - 00:54:39

ان يكون لهم شبهة بينة يستحولون بها قتال المسلمين. كيف وهم قد سبوا غالباً حريم الرعية الذين لم يقاتلوه. حتى ان الناس قد رأوهم يعظمون البقعة ويأخذون ما فيها من الاموال. ويعظمون الرجل ويتركون به. ويسلبون ما عليه من الثياب. يعني يقول والله يا عم الشيخ ده انت راجل - 00:54:59

كده قسطوه ويأخذوا كل اللي عليه. الله! ايه بيقول ما فيش تأويل ده هم بيقولوا له انت يا عم الشيخ. بيقولوا انت راجل كويس. ايه  
التأويل اللي عندهم؟ ويسبون حريمه - 00:55:21

بانواع العقوبات التي لا يعاقب بها الا اظلموا الناس وافجرهم. والمتأول تأويلا دينيا لا يعاقب الا من يراه عاصيا للدين وهم يعظمون من يعاقبونه في الدين. ويقولون انه اطوع لله منهم. فاي تأويل بقى لهم؟ ثم لو - 00:55:31

قدر او لو قدر انه متأولون لم يكن تأویلهم سائغاً. شف بقى بل تأویل الخوارج ومانعی الزکاة اوجه من تأویلهم. يبقى الخوارج ومنع الزکاة عند ابن تیمیة ایه؟ لهم تأویل. لهم تأویل. وعشان کده ایه - 00:55:51

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - 00:56:11  
ما همش مرتدین هنف هنف هنا بقی لانه هیبتیدی ایه یدخل فی کلام عن تأویل الخوارج ومنع الزکا نکمل المرة الجایة ان شاء الله